**روبرت فانوي ، أسس النبوة ، محاضرة 6**النبوية في إسرائيل بحسب العهد القديم

ج. النبوية المبكرة في إسرائيل   
 وصلنا إلى درجة "جيم" تحت عنوان "النبوة المبكرة في إسرائيل". قرأت هذا قبل الفاصل مباشرة ، عنوان "النبوية في إسرائيل وفقًا لشهود العهد القديم تجد أصلها في الله ويجب أن يُنظر إليها على أنها هبة من الله لشعبه".

1. تثنية 18: 9-22

لاحظت الإشارة هناك ، تثنية 18: 9-22. أعتقد أننا بحاجة إلى النظر إلى هذا النص عن كثب فيما يتعلق بهذا الاقتراح. تثنية 18: 9-42 تعالج مسألة أين سيجد شعب إسرائيل الإرشاد الإلهي بعد موت موسى. يوثق سفر التثنية تجديد العهد في سهول موآب قبل موت موسى بقليل. في نهاية السفر ، لدينا سجل موت موسى. كان موسى نبيًا ، وكان الوسيط بين الله وشعبه ، وقد كلمهم الله من خلال موسى. ماذا سيحدث عندما يذهب موسى؟ هذا هو ما يتم تناوله هنا.   
  
أ. تثنية. 18: 9-14 أول شيء تجده هو أنه عندما دخل إسرائيل أرض كنعان ، لم يجدوا الوحي الإلهي عن طريق ممارسة أي من الأشياء العرفية التي قام بها سكان أرض كنعان. لذلك تلاحظ في الآيات 9-14 من تثنية 18 ، "عندما تدخل الأرض ، لا تتعلم الاقتداء بالطرق البغيضة للأمم هناك. لا يوجد بينكم من يضحى بابنه أو ابنته في النار ، أو من يمارس السحر ، أو يفسر النذر ، أو يشتغل بالسحر ، أو يلقي التعويذات ، من هو وسيط أو روحاني أو من يستشير الموتى . كل من يفعل هذه مكروه عند الرب. بسبب هذه الممارسات المقيتة ، سيطرد الرب إلهك تلك الأمم من أمامك. لذلك لا يجب أن تتبع عادات الكنعانيين. سيعطي الله شيئًا أفضل لإسرائيل وهذا ما تجده في الآية 15. في 14 تقول ، "إن الأمم التي تطردها ستستمع إلى أولئك الذين يمارسون السحر أو العرافة. أما أنت فلم يسمح لك الرب إلهك بذلك. يقيم لك الرب الهك نبيا مثلي من بين اخوتك. يجب أن تستمع إليه. لأن هذا ما طلبته من الرب إلهك في حوريب منذ يوم الاجتماع عندما قلت: "لا نسمع صوت الرب إلهنا ولا نرى ناره العظيمة أو نموت". قال لي الرب: ما يقولون حسن. سأقيم لهم نبيا مثلك من بين إخوتهم الإسرائيليين ، وأضع كلامي في فمه. سيخبرهم بكل ما أوصيه به . " ليس من الأشياء التي قام بها الكنعانيون. سيكون بطريقة مشابهة لتلك التي جاء بها موسى.   
  
ب) سفر التثنية. 18: 20-22 تطرح الآيات 20-22 سؤالًا آخر ، وهو خطر الاستماع إلى الأنبياء الكذبة الذين لا يتحدثون باسم الله ، وإعطاء طريقة واحدة للتعرف على النبي الكذاب. انظر الآية 20 تقول ، "لكن النبي الذي يفترض أن يتكلم باسمي بأي شيء لم أمره أن يقوله ، أو نبي يتكلم باسم آلهة أخرى ، يجب أن يُقتل. يمكنكم أن تقولوا لأنفسكم ، "كيف يمكننا أن نعرف أن رسالة ما لم يتكلم بها الرب؟" تقدم الآية 22 وسيلة لتحديد ذلك ، "إذا كان ما يعلنه النبي باسم الرب لا يحدث أو هذه رسالة لم يتكلم بها الرب. لقد تكلم هذا النبي بافتراض فلا تنزعج. أريد أن أعود إلى هذا كله من الأنبياء الكذبة. هذا مجرد واحد. هناك طرق أخرى يمكن أن يستخدمها الإسرائيليون للتمييز بين الأنبياء الحقيقيين والكذبة. لكن الجزء المركزي من هذا المقطع في الآيات من 9 إلى 22 هو أنك لا تتبع طرق الكنعانيين ، ولا يجب أن تتبع الأنبياء الكذبة ، ولكن عليك أن تتبع كلام الأنبياء الذين سيرفعهم الرب. مثل موسى.   
  
ج) أعمال الرسل 3: 19- 23 والتثنية. 18:15 الآن ، هذا القسم المركزي الذي يمتد من 15 إلى 19 قد تم تفسيره بطرق مختلفة ، إلى حد كبير لأنه في أعمال الرسل 3 : 19-23 لديك مرجع يبدو أنه يطبق هذا المقطع على المسيح. يقول في أعمال الرسل 3:19 ، "توبوا إذن ، وارجعوا إلى الله ، حتى تمحو خطاياكم ، وتأتي أوقات الانتعاش من قبل الرب ، ويرسل المسيح الذي تم تعيينه له". أنت - حتى يسوع. يجب أن يبقى في الجنة حتى يحين الوقت ليرد الله كل شيء ، كما وعد منذ زمن بعيد من خلال أنبيائه القديسين. لانه كما قال موسى يقيم الرب الهك نبيا مثلي من شعبك. يجب أن تستمع إلى كل ما يخبرك به. كل من لا يستمع اليه ينقطع تماما عن شعبه. لذلك تم تعريف هذا النبي هنا على أنه المسيح ، وهذا يعني أن الناس قاموا بأشياء مختلفة في هذا المقطع.   
  
2. تفسير "النبي مثلي" في سفر التثنية. 18:15 أ) الخلافة الجماعية للأنبياء أريد أن أذكر ثلاث طرق مختلفة لتفسيرها. الطريقة الأولى هي تفسير جماعي عندما تقرأ في تثنية 18:15 "الرب إلهك يقيم نبيًا مثلي من بين إخوتك". يُؤخذ مصطلح "الأنبياء" هنا على أنه اسم جماعي ، وبالتالي يُفهم على أنه يشمل جميع خلافة أنبياء العصر النبوي في فترة العهد القديم. سيقيم الرب نبيًا ليكون اسمًا جماعيًا. عندما تأتي إلى كنعان ، لا تتبع الأساليب الشريرة للأمم المختلفة. يجب أن تستمع إلى الأنبياء.

ب) النبي = عيسى ( أعمال الرسل 3 )

التفسير الثاني هو تفسير فردي لذلك المقطع أن كلمة "نبي" ، "سوف يرفع الرب لك كنبي" ، إشارة حصرية إلى المسيح على أساس إشارة سفر أعمال الرسل 3 إليها. لذلك يقول أولئك الذين يستخدمون هذا التفسير أن هذا المقطع لا يشير إلى اللحظة النبوية في إسرائيل القديمة. إنها نبوءة مسيانية ، نبوءة عن المسيح فقط.   
ج) تحقق الأنبياء المتعاقبون في نهاية المطاف في المسيح

هناك وجهة نظر ثالثة ، وهي تفسير جماعي لكنها تقول أن هذا التفسير الجماعي يتم بالكامل في شخص المسيح **الذي** تحققت فيه فكرة الأمر النبوي تمامًا . هذا النوع من يجمع بين الاثنين.  
 إذا نظرت إلى الاستشهادات الخاصة بك في الصفحة 6 ، فلدي مدخلان في هذا المقطع. الأول من هوبارت فريمان. يقول ، "موسى ، في تثنية 18 ، يعلن أن الله سيؤسس المؤسسة النبوية العبرية ، والتي كنوع من شأنه أن يتوج يومًا ما بالنبي المثالي ، الذي يشبه يسوع المسيح. كان من المفترض أن تكون المؤسسة النبوية نوعًا من "علامة" النبي الذي عينه الله ، المسيح ، بنفس الطريقة التي كان بها الكهنوت أو الكهنة علامة لكاهن الله الممسوح ، كما هو موصوف في زكريا 3: 8 ". الآن يبدو لي أن ما يفعله فريمان هنا ، إذا كنت سترسم هذا ، هنا هو سفر التثنية 18 والنبي الذي سيُقام مثل موسى. كان سيقول أن هذا البيان يتحدث عن الحركة النبوية بالمعنى الجماعي لفترة العهد القديم. هذا ما نراه بالتحديد ، الحركة النبوية. هنا المسيح. ثم قال إن الحركة النبوية تشير بشكل نموذجي إلى المسيح. بعبارة أخرى ، فإن جميع الأنبياء يشاركون ، ويتنبأون مسبقًا ، بالنبي العظيم الذي سيأتي ، وهو المسيح. كان يقول أن تثنية 18 تتحدث على وجه التحديد عن الحركة النبوية ولكن الحركة النبوية نفسها تنبئ بمجيء النبي العظيم ، وهو الإنجاز الذي تطلع إليه جميع الأنبياء ، وهو المسيح. لذلك ، بهذا المعنى ، سيكون من المشروع أن نقول أن سفر التثنية يتحدث عن المسيح ولكن بطريقة غير مباشرة. إنه يتحدث بالتحديد عن الحركة النبوية في العهد القديم.

الآن ، يمكنك أن ترى أنه يمكنك التخطيط بطرق أخرى. يمكنك القول أن تثنية 18 تتحدث عن الحركة النبوية وبنفس الكلمات تتحدث أيضًا عن المسيح. الآن إذا قمت بذلك ، فإنه يثير مسألة أننا سنعود ونناقش لاحقًا بمزيد من التفصيل. أنت تقول إن تثنية 18 لها مرجع مزدوج لنفس الكلمات ، ولكن تتحدث عن شيئين مختلفين. الحركة النبوية وفي نفس الوقت تتحدث عن المسيح. أو يمكنك القول كما يفعل البعض ، تثنية 18 تتحدث فقط عن المسيح. إنه لا يتحدث عن الحركة النبوية في العهد القديم. الآن أجد ذلك صعبًا ، أي التفسير الفردي الذي ذكرته سابقًا. تقول أن هذه إشارة حصرية إلى المسيح بسبب إشارة أعمال الرسل 3 وأنه لا توجد إشارة إلى فكرة الترتيب النبوي في فترة العهد . أجد ذلك صعبًا بسبب السياق قبله وبعده في السياق الذي يوحي ، "لا تنظر إلى أساليب عرافة الكنعانيين وإذا قام نبي كذاب فلا تلتفت إليها أيضًا".  
 لذلك ، يبدو في السياق أن قلب هذا المقطع من تثنية 18: 15-19 يتحدث عن الترتيب النبوي للعهد القديم. إذن السؤال هو ماذا تفعل بمسألة المرجع المزدوج؟ هل هو يتحدث عن كليهما ، أم أنه نموذج كما يقترح فريمان - نعم ، إنه يتحدث عن النظام النبوي ، لكن النظام النبوي يرمز إلى المسيح أو يشير إليه.  
 اقتباس آخر في الصفحة 6 هذه المرة من إي جيه يونغ ، *خدامي الأنبياء* ، حيث يناقش هذا المقطع ، "في هذه المرحلة قد يكون من الجيد التوقف مؤقتًا وتلخيص نتائج الدراسة حتى الآن. تثنية 18 ، الذي تعلمناه ، يبدو أنه يحتوي على مرجع مزدوج. أولاً ، يجب أن تكون هناك مجموعة من الأنبياء ، وهي مؤسسة تعلن الكلمات التي أمر بها الله. ثانيًا ، يجب أن يكون هناك نبي عظيم ، يكون وحده مثل موسى ويمكن مقارنته به ، وهو المسيح المنتظر. السؤال الذي يطرح نفسه الآن فيما يتعلق بالعلاقة بين هذين التركيزين. يعتقد البعض أننا يجب أن نفهم مجموعة أو مجموعة الأنبياء التي ينتمي إليها المسيح أيضًا ، كتحقيق كامل للجسد النبوي ".  
 بعبارة أخرى ، علينا أن نفهم شيئًا مثل هذه المجموعة من الأنبياء ، التي ينتمي إليها المسيح كتحقيق كامل لهم. لكن يونغ يقول ، "هذا ، مع ذلك ، ليس فكرًا مشروعًا يُشتق من الكلمات. من الأفضل بكثير ، والأكثر إخلاصًا للنص ، اعتبار النبي شخصًا مثاليًا يُدرك فيه جميع الأنبياء الحقيقيين ". الآن بالنسبة لي هذا يصبح مجردة للغاية. "النظام النبوي هو وحدة مثالية ، يجب أن تجد محوره في المسيح التاريخي. لأن روح المسيح كان في جميع الأنبياء الحقيقيين. عندما ظهر المسيح أخيرًا على الأرض ، تحقق الوعد بأسمى معانيه وأكمله. إنه ، إذن ، وعد مسيحي. " الآن ، لا أعرف كيف ترسم ذلك ، ولكن إذا كان شخصًا مثاليًا وكان المسيح هو النقطة المحورية ، فربما تفعل شيئًا كهذا. يبدو لي أن ما يحاول يونغ القيام به هو وضع جانب لهذه القضية ذات المرجعية المزدوجة. إنه يفعل ذلك عن طريق هذا الشخص المثالي الذي يفهم جميع الأنبياء مع كون محوره المسيح هو المسيح لتجنب تفسير مرجعي مزدوج بوسائل هذا البناء للشخص المثالي. ربما تكون هذه طريقة واحدة للقيام بذلك. بالنسبة لي هو مجرد مجردة. لكن هل ترى ما هي المشكلة؟ هل هذا المقطع يتحدث عن الحركة النبوية أم أنه يتحدث عن المسيح أم عن كليهما؟ يبدو لي كلاهما في العرض.

د) الحل  
 سؤال آخر هو: "كيف تعرف ما يجري هنا؟ هل هو شخص مثالي؟ " أنا أميل إلى الاعتقاد بأن هذا هو الحل الأسهل مع أقل المشاكل. يقترح فريمان أنهم يتحدثون عن الأمر النبوي. وللترتيب النبوي نفسه أهمية تصنيفية لأن الترتيب النبوي يشير إلى المسيح الرب الآتي. لذلك فمن الشرعي أن تكون سفر التثنية 18 مرتبطة بمجيء المسيح ولكن بطريقة غير مباشرة. هذا يتجنب الإشارة المزدوجة إلي ، وهناك أماكن أخرى في العهد القديم ترى أشياء مماثلة تحدث.

3. من أين تأتي النبوية؟  
 لكن بغض النظر عن كل هذا ، كي لا نقول أنه غير مهم ، تعود إلى سؤالنا: من أين تأتي النبوة؟ وفقًا للنص التوراتي ، فإن ما يخبرنا به هذا المقطع هو فوق الكل ، ضد الكهان والعرافين والروحانيين والوسطاء ، والتي يقول الله إنها قبيحة ولا يجب عليك فعل هذه الأشياء ، فإن الله لديه إرادة لإعطاء أنبياء شعبه مثل موسى والشعب مسؤولون عن الاستماع إلى هؤلاء الأنبياء. لقد لاحظت أنني لم أقرأ تلك الآية 19 ، التي تقول ، "إذا لم يستمع أحد إلى كلماتي التي يتكلم بها الأنبياء باسمي ، فسأحسبها بنفسي." لذلك هناك بعض المساءلة هنا. "سأقيم نبيًا وأضع كلامي في فمه وأنت تسمعه وتطيع ما يقوله ، وإذا لم تفعل فستحاسب". هذا ما يقوله الله. إذن هذا هو تفسير أصل النبوة في إسرائيل. أصله في الله. كانت عطية الله من خلال شعبه. قال الله تعالى: "هذه هي الطريقة التي سأتواصل بها معك ، سأتواصل معك من خلال الأفراد. سأقوم بتربية شخص ما بنفس الوظيفة التي يقوم بها موسى وعليك أن تستمع إليه وتحاسب على ما يقوله ".   
  
4. 2 بطرس 1:21 لا أصل في الرجال  
 تقول رسالة بطرس الثانية 1:21 ، "لم يكن أصل النبوة في إرادة الناس". تسأل من أين تأتي النبوة؟ لا يأتي من إرادة الرجال. "لكن الناس تكلموا من عند الله كما حملوا مع الروح القدس." الكتاب المقدس متسق ، هذا هو العهد الجديد ، لكن هذا يقول نفس الشيء الذي قيل في سفر التثنية. من أين أتت كلمة نبوة؟ إنها هبة من الله. إنه يضع كلماته في أفواه بعض الأشخاص الذين رفعهم ليكونوا ناقلين كلمته لشعبه.

رابعا. طرق وأساليب الوحي للأنبياء التعليقات الأولية دعنا ننتقل إلى 4. ، "طرق ووسائل الوحي للأنبياء". هناك ثلاثة عناوين فرعية هنا. سنعود إلى هذا الشيء من النشوة والروح القدس. لكن أ. هو "رؤية النبوة وسماع كلمة الله". قبل أن أذهب إلى A. ، اسمحوا لي أن أبدي بعض التعليقات الأولية. عندما تتحدث عن طرق ووسائل إعلان الأنبياء ، يوضح الأنبياء في البداية أن ما يقوله الأنبياء لا ينبع من أنفسهم ، لكنهم يتكلمون بكلمة الله. إنهم لا يعطون أفكارهم أو أفكارهم ؛ الرسالة التي يعطونها هي كلمة الله بالذات. لا أعتقد أن هناك أي سبب لنفي ذلك من الناحية التفسيرية. إنه واضح جدا. يقول الكتاب المقدس ذلك مرات عديدة بطرق وأماكن مختلفة. إذا كنت تنوي أن تنكر أن الله قد تحدث من خلال أنبياء فترة العهد القديم ، وإذا كنت تنوي أن تنكر ذلك ، فلن يأتي هذا الإنكار من النصوص نفسها ، فيجب أن يأتي من افتراض مسبق تم إدخاله في النص من مكان آخر. الافتراض هو الإعلان الذي يأتي *أكثر* من الخارج إلى شخص من الله ، وهو شيء لا يمكن أن يحدث. ثم تبحث عن طرق أخرى لشرح ما يجري في النص. هناك الكثير من الأدبيات التي تقدم هذا الافتراض. عادةً إذا كان لديك هذا الافتراض المسبق ولا تؤمن أن الله يعمل بهذه الطريقة ، فعادةً ما يتم تفسير النبوة على أسس نفسية. بعبارة أخرى ، ما يحدث هنا ليس شيئًا يأتي من الخارج للفرد الذي هو نبي ، ولكنه شيء ينبع من داخل مصالح ab *intra* وليس *ab extra* ، الذي يأتي من الداخل ويخرج منه. الأنبياء ، وفي ذلك تبحث عن التفسيرات النفسية للنبوة. لكن إذا فعلت ذلك ، عليك أن تتجاهل الشهادة النبوية نفسها لأن هذا ليس ما يقوله الكتاب المقدس. إنه ليس شيئًا يأتي من الداخل ، إنه شيء يأتي من الخارج.  
 كان الأنبياء مستلمين وناقلين لكلمة الله. لقد تلقوا هذه الرسالة من الله ثم نقلوها إلى الناس الذين تحدثوا إليهم. لذا عند هذه النقطة ، يمكننا أن نسأل ، "ماذا يقول الكتاب المقدس عن الطريقة أو الوسائل التي استقبل بها الأنبياء رسالتهم؟" لقد تلقوا هذه الرسالة من الخارج. بأي طريقة تلقوها؟

أ. الرؤية النبوية وسماع كلمة الله ترفعنا إلى أ. "الرؤية النبوية وسماع كلمة الله". لقد نظرنا بالفعل إلى بعض الرسوم التوضيحية ؛ يقول الأنبياء مرارًا وتكرارًا أن الله كلمهم. يمكنني أن أعطيك مثالًا واحدًا ، إشعياء 7: 3 ، وهذا نموذج لمئات العبارات المماثلة ، "ثم قال الرب لإشعياء ،" اخرج أنت وابنك شير- ياشوب ، لمقابلة آحاز في نهاية اليوم. قناة مياه البركة العلوية ، على الطريق المؤدي إلى حقل واشيرمان. قل له "، وتتبع الرسالة. قال الرب لاشعياء. كان الأنبياء يقولون مرارًا وتكرارًا أقوال من هذا القبيل. كلام الله للأنبياء يسمعه الأنبياء بآذانهم. انظر إلى إشعياء 22:14 ، "أعلن رب الجنود هذا في سمعي." إذا كنت تنظر إلى العبرية فهي "في أذني ، لقد كشف الرب القدير هذا في أذني". انظر إلى إشعياء 5: 9 ، "أعلن الرب القدير في أذني ،" يقول NIV "في سمعي." 1 صموئيل 9:15 ، "في اليوم الذي جاء فيه شاول أعلن الرب هذا لصموئيل" ، إذا نظرت في العبرية ، فإن الترجمة الحرفية لها هي "كشف الرب الأذنين" ، وهو نوع من التعبير الغريب. ولكن الرب تكلم وسمع صموئيل. الآن هناك مراجع أخرى من هذا النوع.  
 والسؤال إذن ما الذي نفهمه بعبارات مثل هذه؟ إذا كنت واقفًا بجانب إشعياء ، عندما كلم الرب إشعياء ، فهل سمعت شيئًا؟ بمعنى آخر ، هل سمع الرسول شيئًا كان مسموعًا ، فهل سمع شيئًا بأذنه عن طريق الموجات الصوتية وآلية الأذن التي تفسر الموجات الصوتية على أنها أنواع معينة من الأصوات؟ أعتقد أنه ممكن ، لكن ليس ضروريًا. لا أعتقد أنه يمكننا أن نقول على وجه اليقين كيف نجح ذلك بالضبط. يعتقد الكثيرون أن الله عمل بشكل مباشر أكثر من دون صوت مسموع من خلال آلية السمع ، لكنه جلب هذه الرسالة أو الكلمة إلى الوعي المباشر للنبي. لذلك كان الأمر بالنسبة للنبي واضحًا ومتميزًا مثل الصوت بالنسبة له ، كما لو كان يسمعها بأذنيه الخارجيتين. أي قال: "تكلم الرب في أذني ، سمعت هذا ، هذا ما قاله الرب لي". لكنني أعتقد أن الرب يمكن أن يتحدث مباشرة إلى وعي النبي ، لكن التأثير على النبي كان تمامًا كما لو كان صوتًا خارجيًا قد تحدث إليه. لذلك لا أعتقد أننا نستطيع أن نقول على وجه اليقين ، إنها جاءت من خلال الأذنين. لكن هل كان صوتًا مسموعًا أم صوتًا سمعه النبي وحده مطابقًا للصوت الذي كان يُسمعه بخلاف ذلك؟ لا أعتقد أنه يمكننا التأكد من ذلك. لكن الرسول سمع رسالة.  
 لكن إذا نظرت إلى بيان الطريقة التي تلقى بها الأنبياء رسالتهم ، فإنهم يقولون إنهم لم يسمعوا كلمة الله فحسب ، بل رأوها أيضًا. لذلك أظهر الله نفسه ليس فقط بالأذن بل بالعين أيضًا. صموئيل الأول 3 هو فصل مثير للاهتمام ، حيث دعا الرب صموئيل ليكون نبيًا. تذكر أنه كان يعمل مع رئيس الكهنة عالي في الخيمة. فنادى الرب صموئيل فاعتقد صموئيل أن عالي يناديه. في الآية 4 "ثم دعا الرب صموئيل. أجاب صموئيل: ها أنا ذا. وركض إلى عالي وقال ، "ها أنا ذا ، لقد اتصلت بي". سمع شيئًا واضحًا. لم يتصل عالي وقال: "ارجع واستلقي". ثم دعا الرب صموئيل ثانية. نهض صموئيل وذهب إلى عالي وقال ، "ها أنا ذا ، هل اتصلت بي؟" يقول إيلي: لم أتصل بك ، ارجع واستلقي. "واما صموئيل فلم يعرف الرب بعد." الآن هذا نوع من البيان الغريب. بعض الناس يفعلون شيئًا من ذلك ، قائلين إن الرب كان ينادي صموئيل قبل أن يعرفه. لا أعتقد أن هذه هي الطريقة التي تفهم بها الآية 7. "صموئيل لم يعرف الرب بعد" ، أعتقد أنه تم شرحه في العبارة الأخيرة في تلك الآية ، "لم تكن كلمة الرب قد أنزلت له بعد." بمعنى آخر ، لم يعرف صموئيل كلام الرب بمعنى تلقيه رسائل من الرب. هذا لم ينزل له. كان هذا شيئًا جديدًا ، وأنه سيكون متلقيًا للوحي الإلهي. "دعا الرب صموئيل ثالثة. صعد صموئيل إلى عالي وقال: هأنذا دعوتني؟ ثم أدرك عالي أن الرب ينادي الصبي. فقال لصموئيل أن يستلقي ويقول: تكلم يا رب ، عبدك سامع. فذهب صموئيل ليضطجع في مكانه. الآن في هذه المرحلة في هذا الحساب ، تحصل على فكرة أخرى مقدمة. حتى هذه اللحظة يبدو الأمر كما لو كان هذا الصوت ، شخص ما ينادي "صموئيل ، صموئيل". صموئيل يسمعها ، ولكن عالي يسمعها؟ ليس الأمر واضحًا تمامًا ، لكن إيلي أعلن أنه عندما يتحدث الله إليك ، يقول ، "تكلم ، يا رب ، عبدك يستمع". تلاحظ الآية 10 ، "جاء الرب ووقف هناك" ، هنا يقدم شيئًا آخر ، "يدعو كما لو كان في الأوقات الأخرى" ، وهذا يتحول حقًا إلى شيء ذي رؤية. لم يسمع صموئيل الرب يناديه فحسب ، بل رأى شيئًا. تنزل إلى الآية 15 ، "استلقى صموئيل حتى الصباح ثم فتح أبواب بيت الرب." في هذه الأثناء ، تكلم الرب وأعطى رسالة الدينونة هذه على عالي ، وقرأت في الآية 15 ، "لقد كان خائفًا من إخبار إيلي بالرؤيا". لذلك ترى أنه كان هناك رؤية وسمع هناك. كان الرب واقفًا وكان الرب ينادي وتمت الإشارة إلى كل شيء في الآية 15 على أنه "رؤيا".  
 إذا نظرت إلى كتب نبوية أخرى ، أعتقد أنني ذكرت هذا سابقًا ، عاموس 1: 1 ، ميخا 1: 1 ، تحصل على هذا النوع من العبارات التمهيدية الغريبة. في عاموس 1: 1 ، "كلام عاموس ، أحد رعاة تقوع - الرؤيا التي رآها لإسرائيل" ، وليس ما سمعه ، ما رآه ، رؤيا. هذا هو نفس ميخا 1: 1 ، "الرؤيا التي رآها عن السامرة وأورشليم". بالطبع ، ضمن الكتب ، العديد من هؤلاء الأنبياء لديهم أوصاف محددة للرؤى التي تلقوها. فكر في رؤى حزقيال للمعبد ، كل القياسات ، تصميم النهر المتدفق من المذبح. لذلك لم يسمع الأنبياء كلمة الله فحسب ، بل رأوها أيضًا. هل كنت سترينه لو كنت واقفًا بجانب إشعياء عندما رأى رؤيا الرب عالية ومرتفعة في إشعياء 6 ، وسمع الرب يتحدث إليه ، ورأى العرش بجانب المذبح عند السيرافيم؟ أعتقد أنني إذا وقفت بجانب إشعياء ، فلا أعتقد أنني سأسمع أو أرى أي شيء. لكن إشعياء يسمع ويرى كلاهما بوضوح شديد. لذلك ، فيما يتعلق بطرق ووسائل إعلانات الله للأنبياء ، هناك هذه الرؤية والاستماع النبوي لكلمة الله.   
  
ب- وظيفة الروح القدس في وحي الله للأنبياء  
 ب. هي "وظيفة الروح القدس في إعلان الله للأنبياء." هناك عدد من المقاطع الكتابية التي تربط الروح القدس بالتنبؤ. الآن بعض هذه المقاطع تثير أسئلة حول التفسيرات ، لكن دعونا نلقي نظرة على بعضها.   
  
1. Numbers 11: 25-29 إلداد وميداد سنبدأ بالأرقام 11: 25-29 حيث تقرأ ، "ثم نزل الرب من السحابة وتكلم معه ،" أي موسى ، "وأخذ الروح التي كانت عليه ووضعها على 70 شيخًا. عندما استقرت الروح عليهم تنبأوا - لكنهم لم يفعلوا ذلك مرة أخرى. ومع ذلك ، ظل رجلان اسمه إلداد وميداد في المخيم. كانوا مدرجين بين الشيوخ ، لكنهم لم يخرجوا من الخيمة. ولكن الروح حلّ عليهم ايضا فتنبّأوا في المحلّة ». لذلك هنا يأتي الروح على هؤلاء الشيوخ ويتنبأون. ركض شاب وقال لموسى إن إلداد وميداد يتنبآن في المخيم. جوشوا بن نون ، مساعد موسى منذ الصغر ، تكلم وقال: "يا موسى ، يا سيدي أوقفهم. فقال موسى: هل تغارون من أجلي؟ أتمنى أن يكون كل شعب الرب أنبياء وأن يضع الرب روحه عليهم. " الآن كما قلت هناك بعض القضايا التفسيرية. ماذا يعني هنا أن الأنبياء هم المتحدثون الرسمي باسم الله بمعنى ما أم أنه شيء آخر؟ أعتقد أنه شيء آخر. ولكن لا تزال هناك علاقة بين الروح القدس الذي يأتي على الإنسان والتنبؤ بأي تنبؤات هنا.   
  
ب) 1 صموئيل 10: 6-10 شاول بين الأنبياء عندما كان النص الذي نظرنا إليه من قبل ، يقول 1 صموئيل 10: 6-10 ، "روح الرب يحل عليك ، [شاول] بقوة ، وستتنبأ معهم ، وستتحول إلى شخص آخر ". إذا قرأت المزيد في الآية 10 فهذا يحدث. "لما وصلوا إلى جبعة ، استقبله موكب من الأنبياء ، [شاول] ، في السلطة ، وانضم إلى نبواتهم. مرة أخرى ، الصلة بين مجيء الروح القدس والتنبؤ ، مهما كان هذا التنبؤ. نفس الشيء حدث في 1 صموئيل 19 ، في نايوت في الرامة. في 1 صموئيل 19:20 أرسل شاول رجالًا ليأخذوا داود ، "فلما رأوا مجموعة من الأنبياء يتنبأون ، وكان صموئيل قائمًا هناك قائداً لهم ، حل روح الله على رجال شاول وتنبأوا هم أيضًا". ثم في الآية 23 حدث نفس الشيء لشاول ، وحل عليه روح الله ، ومضى يتنبأ.   
  
ج) 2 صموئيل 23 في 2 صموئيل 23 ، في مقطع يسمى "آخر كلمات داود" ، لديك إشارة إلى الروح القدس. في 2 صموئيل 23: 2 ، يقول داود "روح الرب تكلم بي. كانت كلماته على لساني ". عندما تقول "كلماته كانت على لساني" هذا هو بالضبط النبي ، بالعودة إلى تثنية 18 ، "سأضع كلامي في فمك" وهذا هنا مرتبط بالروح القدس. من خلاله تكلم الروح القدس وكانت كلماته على لسانه.

د) ميخا 3: 8  
 انظروا إلى ميخا 3: 8 ، "أما أنا [يقول ميخا] أنا ممتلئ قوة ، بروح الرب ، وبحق وقدرة ، لأخبر يعقوب بخطاياه وإسرائيل بخطيته." لذلك امتلأ بروح الرب ليعلن الرسالة التي أعطاها الله له.   
  
هـ) 2 اخبار 15: 1 في 2 اخبار 15: 1 (يوجد الآن عدد من هذه المقاطع في اخبار الايام) ، "حل روح الله على عزريا بن عوديد. فخرج للقاء آسا وقال له: اسمع لي يا آسا وكل يهوذا وبنيامين. الرب معك عندما تكون معه. '' وأعطى رسالة ، لكن روح الرب حلّ عليه وهو يعطي الرسالة. 2 اخبار 20:14 "فحل روح الرب على يحزيئيل بن زكريا بن بناياهو بن يعيئيل بن متنيا اللاوي من نسل آساف فقال اسمع ايها الملك. يهوشافاط وجميع سكان يهوذا وأورشليم! هذا ما قاله الرب ». فجاء عليه الروح وتكلم ، وهذا ما قاله الرب. 2 اخبار 24:20 "فحل روح الله على زكريا بن يهوياداع الكاهن. فوقف أمام الشعب وقال: هذا ما يقوله الله. "حزقيال 11: 5 ،" فحل عليّ روح الرب وقال لي أن أقول. هذا ما قاله الرب ". لذلك إذا نظرت إلى نصوص من هذا النوع ، يبدو واضحًا تمامًا أن هناك علاقة بين التنبؤ وروح الله. إنه بروح الله يتنبأ المرء.   
  
2. نشوة الروح القدس في النبي الآن 2. هي "نشوة الروح القدس في النبي." تعود إلى مسألة نبوءة النشوة هذه. هناك ست نقاط فرعية هنا ، وسنكون مختصرين جدًا في كل منها.   
  
أ) يقول Mowinckel الروح والنشوة ينتميان معًا ولكن أ. هو: "يقول موينكل إن الروح والنشوة متلازمتان". كان سيغموند موينكل باحثًا في العهد القديم النرويجي. في رأيه ، كانت نتيجة نشاط الروح القدس دائمًا هي أن الشخص الذي تغلب عليه الروح القدس قد دخل في حالة من النشوة. لذا ، قال موينكل ، الروح والنشوة ينتميان إلى بعضهما البعض. تم العثور على هذا النوع من نشاط النشوة الناتج عن حلول الروح القدس على الإنسان في الأيام الأولى لإسرائيل ، وكذلك في أنبياء فترة ما بعد السبي ، في وقت متأخر من تاريخ إسرائيل. لكن لم يتم العثور عليه في اتصال مع كتابات الأنبياء العظماء لإسرائيل ما قبل المنفى. إذاً لديك هذا في زمن صموئيل ، لديك هذا في حزقيال ، لكن ليس في زمن عوبديا ويوئيل وهوشع وإرميا. يجادل بأن هؤلاء الأنبياء الكتابيين العظماء لإسرائيل ما قبل المنفى اعتبروا امتلاك الروح أمرًا غير مرغوب فيه. ما عبّر عنه هؤلاء الأنبياء الكتابيون العظماء في أوقات ما قبل السبي هو امتلاك الكلمة ، على عكس امتلاك الروح. الكلمة والروح موضوعتان ضد بعضهما البعض. إذا نظرت إلى الببليوغرافيا ، يمكنك أن ترى أين يناقش كل هذا. لكنه يجادل بأن الروح والنشوة لا ينفصلان. عندما يأتي الروح على شخص يضعه في حالة النشوة تلك ، تجد ذلك في إسرائيل المبكرة وإسرائيل المتأخرة ، ولكن ليس في الكتابات الأنبياء العظماء الذين أكدوا أكثر على كلمة الله.

ب) في بعض الأحيان ينتج الروح القدس هذا السلوك غير الطبيعي ب. "أحيانًا ينتج الروح القدس هذا السلوك غير الطبيعي الموصوف بالنبوءة." أعتقد أنه عندما ننظر إلى بعض العبارات في النص التوراتي ، من الصعب إنكار أنه في بعض الأحيان عندما يأتي الروح القدس على شخص ما ، فإن النتيجة هي أن هذا الشخص يُظهر نوعًا من السلوك غير الطبيعي الموصوف عند التنبؤ. لقد نظرنا إلى أمثلة على ذلك - انظروا ماذا حدث لشاول. حل عليه الروح فتنبأ. استلقى وخلع ملابسه - هذا ليس سلوكًا طبيعيًا. لقد تم إنتاجه من الروح القدس الذي حل عليه ، مما منعه من فعل ما يريد أن يفعله ، وهو أسر داود. لكني أردت أن أضيف ، بعد أن قلت ذلك ، أن الأمثلة على ذلك في العهد القديم قليلة جدًا. إنها حوادث متفرقة. لا تجد بأي حال من الأحوال مراجع من هذا النوع من الاتصال مع كاتب كتاب نبوي. يبدو لي أن هذا النوع من الإشارات ، عن الروح القدس الذي يأتي على الأشخاص الذين ينتجون سلوكًا غير طبيعي ، هو الاستثناء وليس القاعدة.  
 بعض هذه المقاطع التي نظرنا إليها للتو تتحدث عن الروح القدس آتٍ على أناس معينين وقد تنبأوا. السؤال الآن ، ماذا يفعلون؟ إذا عدت إلى العدد 11 حيث يأتي الروح على القادة وإلداد وميداد وتنبأوا ، فماذا كانوا يفعلون؟ لا أعتقد أنهم كانوا يتصرفون كمتحدث رسمي مفوض باسم الله يعطون نوعا من الرسالة من الله. يبدو لي أنهم يظهرون نوعًا من السلوك غير الطبيعي. ربما يجب أن نفكر في نوع من التسبيح الحماسي لله. يقول موسى إنه يتمنى أن يتنبأ الجميع. يبدو واضحًا تمامًا في مقطع 1 صموئيل 10 ، حيث كانت مجموعة الأنبياء هذه بآلاتهم الموسيقية تنزل من مكان مرتفع ، وقد التقى بهم شاول وغلبه الروح وتنبأ بأن ما يفعلونه ينطوي على نوع من الحماس. بحمد الله. يوجد نص مثير للاهتمام في أخبار الأيام الأول 25: 1 ، "لقد خصص داود مع قادة الجيش بعضًا من أبناء آساف وهيمان ويدوثون لخدمة النبوة ، مصحوبين بالقيثارات والصنج . ها هي قائمة الرجال الذين أدوا هذه الخدمة ". لديك قائمة بالناس ، وفي نهاية الآية 3 ، بعد تسمية جميع الناس ، تقول ، "من تنبأ مستخدمًا القيثارة في شكر الرب وتسبيحه". مرة أخرى ، تسمع هذا النوع من السياق الموسيقي ، وسياق يبدو أنه كان هناك نوع من التسبيح الحماسي لله ، ويوصف بأنه تنبؤ.  
 إذا عدت إلى خروج 15 ، بعد تحرير البحر الأحمر ، فلديك هذه الإشارة إلى مريم. خروج 15:20 ، "وأخذت مريم النبية ، أخت هارون ، الدف بيدها ، وتبعها جميع النساء بالدفوف والرقص. غنت لهم ميريام: غنوا للرب لأنه تعالى. الفرس وراكبه ، ألقيا في البحر. " مرة أخرى أنت في سياق موسيقي ، ومريم تدعى النبية. لذلك أعتقد أنه يمكننا القول أحيانًا أن الروح القدس ينتج سلوكًا غير طبيعي كتنبؤ. في معظم الحالات يبدو أنه نوع من التسبيح الحماسي لله. في حالة شاول ، 1 صموئيل 19 ، مُنع من فعل ما أراد أن يفعله وهو أسر داود. فهل كان هذا السلوك غير طبيعي؟ لكن هذا النوع من المرجع لا ينطبق أبدًا على كاتب الكتاب النبوي أو أي من الأنبياء العظماء وهذه الأنواع من المراجع مبعثرة ويبدو أنها استثناء وليس القاعدة.   
  
ج) يجب ألا نبالغ في هذا أكثر مما يقوله الكتاب المقدس  
 لذلك أعتقد أن هذا يؤدي إلى ج. ، "يجب ألا نبالغ في هذا إلى أكثر مما يقوله الكتاب المقدس." عندما تعرف أدبيات الدراسات الكتابية السائدة ، ستجد مقالًا بعد مقال لعلماء الكتاب المقدس يستخدمون هذه المقاطع الغامضة لتحديد أصل وجوهر النبوة في إسرائيل. هذه هي النصوص التي تم التركيز عليها للحركة بأكملها ومن ثم فهمت على أنها تصف هذه العصابات من الأفراد المنتشين الذين جابوا البلاد بطريقة شبه مجنونة. هذه مرتبطة بأنبياء البعل ، ملوك الأول 18 ، الذين نظرنا إليهم ، مرتبطة بتجربة وينامون ورحلته حيث تم الاستيلاء على هذا الشاب وأعطى رسالة إلى ملك بيبلوس. إنه مرتبط بـ *mahu* من نصوص ماري ، بنشوة نص ماري ، وكلهم يقولون إن صعود النبوة في إسرائيل يأتي من هذا النوع من ظاهرة النشوة كما هو معروف في الشرق الأدنى القديم. يبدو لي أن استخلاص استنتاجات من هذا النوع هي تجاوز المعنى الكتابي. من وجهة نظري ، عندما تستخدم هذا النوع من المنهجية ، فإنك تفرض تصنيفات مأخوذة من كتب مقدسة خارجية على الكتاب المقدس ولا تدع الكتاب المقدس يتحدث عن نفسه عن الجدل. لذا ، لا ينبغي أن نبالغ في هذا في أكثر من الكلمات التي يقولها الكتاب المقدس.   
  
د. إن الاعتراف بالسلوك غير الطبيعي لا يعني الاشتقاق من الممارسات الوثنية  
 د. "الاعتراف بالسلوك غير الطبيعي لا يعني الاشتقاق من الممارسات الوثنية." أعتقد أنه ضمنيًا أنه في الشرق الأدنى القديم بشكل عام كان هناك نوع من أنواع نبوءة النشوة ، لكن هذا لا يؤدي بالضرورة إلى استنتاج مفاده أن النبوة في إسرائيل مشتقة من هذا النوع من الظاهرة الموجودة في هذه الدول الأخرى. لذا فإن الاعتراف بالسلوك غير الطبيعي لا يعني اشتقاق النبوة من المصادر الوثنية.   
  
هـ) لا يشير الكتاب المقدس إلى أن مجيء الروح على الشخص يجلب دائمًا سلوكًا غير طبيعي  
 ه. "لا يشير الكتاب المقدس إلى مجيء الروح على الشخص الذي يتسبب دائمًا في سلوك غير طبيعي." في الواقع ، يُنظر إلى هذه الأمثلة على أنها استثناء وليس قاعدة. هناك العديد من الأماكن الأخرى حيث لديك إشارات إلى أن روح الله يجهز شخصًا برسالة معينة لا تتضمن سلوكًا غير طبيعي. لذا فهذه حالات استثنائية. لكني أعتقد أنه من الواضح أن الروح القدس يلعب دورًا مهمًا في التنبؤ. يجب أن يكون الاثنان متصلين.   
  
و) تنازع Mowinckel غير صالح و. "نزاع Mowinckel غير صالح." أعتقد أن فكرته أن عمل الروح القدس كان حاضرًا في إسرائيل المبكرة وأزمنة ما بعد السبي ولكن ليس مع الأنبياء العظماء. لا أعتقد أنه من الصحيح أن أقول إن الأنبياء العظماء أرادوا أن يتجاهلوا عمل الروح القدس وأن يؤكدوا على الكلمة أكثر من روحه. صحيح أنه لا توجد إشارة تذكر في كتابة الأنبياء العظماء إلى عمل الروح القدس ، لكنني لا أعتقد أن هذا يعني أنهم لم يكونوا على دراية بعمل الروح القدس وبدلاً من ذلك أرادوا التأكيد على الكلمة واستبدال الروح القدس . من المؤكد أن وجهة النظر الكتابية هي أن الأنبياء ينادون بالكلمة عن طريق تقوية الروح القدس. فقط لأنهم لم يشرحوا ذلك أو يذكروا ذلك لا يعني أن الأمر ليس كذلك. أعتقد أن الاختلاف هو أن أنبياء الكتابة العظماء شددوا على الكلمة التي قدموها بدلاً من التأكيد على الوسيلة التي وصلتهم بها الكلمة.  
 لكن بعض أنبياء فترة ما قبل السبي يتحدثون عن الروح القدس. نظرنا إلى ميخا 3: 8 ، وهو أوضح مثال ، "أما بالنسبة لي ، فأنا مليء بالقوة ، بروح الرب ، وبالعدل والقوة ، لأعلن ليعقوب خطيته ، وإسرائيل خطيته". . " ماذا يفعل موينكل بذلك؟ يقول إنها إضافة لاحقة إلى النص. هل تقوم بتعديل النص لإجبار النص على أن يتلاءم مع نظرية مسبقة التصميم مفادها أن الروح لم يكن يعمل في زمن الأنبياء الكتابيين العظماء؟ هذه فكرة لا أساس لها من الصحة.   
  
ج. بأي معنى نتحدث عن النشوة بين أنبياء بني إسرائيل؟ L وآخرون إلى C. ، " بأي معنى يمكن أن نتحدث عن النشوة بين أنبياء إسرائيل؟"   
1. كانت هناك دائمًا اختلافات في الآراء هنا   
1. "كانت هناك دائمًا اختلافات في الآراء هنا." إذا عدت إلى الوراء مثل فيلو السكندري - الذي كان عالمًا يهوديًا مات عام 42 بعد الميلاد - فقد علم ، "عندما جاءت الروح الإلهية على شخص ، تم طرد العقل من منزله لأن الفاني والخالد قد لا يشترك في نفس المنزل ". لذلك عندما يأتي الروح القدس على الإنسان ، "العقل يُطرد من بيته." وفقًا لفيلو ، هذا ما يحدث بانتظام مع الأنبياء. ومنذ ذلك الوقت ، كان هناك العديد من العلماء الذين يجادلون بشأن شخصية النشوة لأنبياء العهد القديم ، بحيث تنتمي النشوة إلى جوهر النبوة. لكن كان هناك علماء آخرون قالوا إن البيانات الكتابية لا تؤدي إلى هذا النوع من الاستنتاج ولا توجد علاقة ضرورية بين النشوة والنبوة.   
  
2. النشوة مفهوم واسع جدًا ويمكن فهم أشياء مختلفة جدًا به.  
 2. "الإكستاسي مفهوم واسع جدًا ويمكن أن يفهم منه أشياء مختلفة جدًا." رجل يُدعى *ج* . \_ الأول هو ما تسميه "نشوة الامتصاص" ، والآخر هو "نشوة التركيز". في نشوة الاستيعاب ، يقول أن النبي مندمَج مع الله ، وهو منغمس في الإله. في نشوة التركيز ، يقول أن النبي يركز أو يركز على فكرة معينة أو شعور أنه يفقد وعيه الطبيعي. الحواس الخارجية معطلة بسبب هذا التركيز أو التركيز. جادل لينبولم بأن نشوة الامتصاص موجودة في الديانات الشرقية وأن الغرض من النشوة هو أن يفقد المرء نفسه في اللامحدود ، ليتم امتصاصه في الإله ، المنفصل عن الأرض ، في وعي المرء ليتم امتصاصه في هذا الآخر ، "الكل" الكون. الآن يبدو لي ، عندما تتحدث عن هذا النوع من النشوة الذي هو غريب تمامًا عن العهد القديم. إذا كان هناك أي شيء تم التأكيد عليه في العهد القديم ، فهو المسافة بين الله والبشر وهذه المسافة كبيرة جدًا بحيث لا يوجد ما يشير إلى أنه يمكن استيعاب الإنسان في الإله. الله يقيم علاقات مع البشر وهذا مهم جدا. ترى في العلاقة هناك شركة ، هناك شركة ، لكن ليس هناك اندماج. هذا مفهوم مختلف تمامًا لم يوجد في أي مكان في العهد القديم. لذلك يبدو لي أنك إذا تحدثت عن نشوة امتصاص غريبة تمامًا عن العهد القديم.  
 نشوة التركيز ، هل تجد ذلك في نبي؟ قد تكون قادرًا على القول أن هناك بعض أوجه التشابه الشكلية ، ولكن في جوهرها ما هو هذا ، هو واحد آخر من هذه التفسيرات النفسية لأصل النبوة ، بالقول إنها شيء ينبع من الداخل ، بناءً على التركيز. يبدو أن ما يقوله نص الكتاب المقدس أن وظيفة النبي هي شيء يأتي من الخارج وليس من الداخل ، إنه الروح القدس الذي يأتي بشيء من الخارج. إنه ليس مجرد شيء ينشأ من الفضيلة أو التركيز أو أي شيء آخر من الداخل. 3. بالتأكيد لا   
  
يمكن اعتبار   
كل شيء يُصنف على أنه سلوك منتشي من جانب الأنبياء الكنسيين 3. "بالتأكيد ليس كل ما يوصف بأنه سلوك منتشي من جانب الأنبياء القانونيين يمكن اعتباره كذلك." أولئك الذين يقولون إن الأنبياء كانوا نشطاء يبحثون عن أدلة على ذلك في الأماكن التي أعتقد في كثير من الأحيان أنها لا تدعم الاستنتاجات المستخلصة. على سبيل المثال ، يشير البعض إلى أفعال الأنبياء الرمزية كدليل على أن الأنبياء دخلوا في حالة نشوة.   
  
أ) حزق. 4 مثال واحد في حزقيال 4 ، أنت تقرأ أن حزقيال عاش على خبز ، مخبوز ببراز بشري. استلقى على جانب واحد لفترة طويلة لتصوير الانزعاج من الحصار. حلق شعره ولحيته رمزا لمصير القدس. انظر في الآية 4 ، "ثم اضطجع على جانبك الأيسر وضع خطية بيت إسرائيل عليك. عليك أن تتحمل خطاياهم لعدد الأيام التي تكذب فيها على جانبك. " ترى في الآية 6 ، "بعد أن تنتهي من هذا ، استلقي مرة أخرى ، هذه المرة على جانبك الأيمن ، وتحمل خطيئة شعب يهوذا." تنص الآية 12 على ما يلي: "كُل الطعام كما تفعل رغيف خبز الشعير. اخبزها على مرأى من الناس ، باستخدام فضلات الإنسان للوقود ". الآية 15 ، "سأدعك تخبز خبزك على روث البقر بدلاً من فضلات البشر." وهذا يرمز إلى أن الناس سيأكلون حصصًا ويشربون المياه المقننة لأن الطعام والماء كانا شحيحين للغاية. كانت هذه أعمال رمزية تصور هذه الرسالة. هل كان حزقيال في حالة نشوة ذهنية عندما كان يفعل هذه الأشياء؟ أعتقد أن هذا ليس استنتاجًا ضروريًا على الإطلاق. لقد كان ببساطة يعطي درسًا بصريًا جدًا للناس عن الرسالة التي أُعطي لها. هل تم ذلك بوعي عادي؟ ولم لا؟   
  
ب) عيسى. 21: 3-4 هناك حجج أخرى للتعبيرات العاطفية القوية. على سبيل المثال ، في إشعياء 21: 3-4 ، يقول إشعياء ، "عند هذا جسدي يتألم ، تمسكني المخاض ، مثل جسد المرأة في المخاض. أذهلني ما أسمعه ، أذهلني ما أراه. قلبي يرتجف الخوف يجعلني أرتجف. لقد أصبح الشفق الذي كنت أتوق إليه رعبًا بالنسبة لي ". من الواضح أن إشعياء مستاء للغاية ومنزعج لدرجة أنه يؤثر على جسده. ماهو السبب لذلك؟ إذا نظرت إلى السياق ، فالسبب هو الرؤية التي أعطاها له الله على دينونة بابل. كان هذا حكمًا رهيبًا قادم. لكنني لا أعتقد أن هناك حاجة للقول أن الآية 3 تشير إلى أنه كان في حالة نشوة. يمكنك سماع رسالة مدمرة تؤثر عليك جسديًا. يقول إرميا في إرميا 23: 9 "إنكسرت قلبي في داخلي. كل عظامي ترتجف. أنا مثل رجل مخمور ، مثل رجل يغلبه الخمر ، من أجل الرب وكلماته المقدسة. " مرة أخرى يعبر عن الانطباع الذي أحدثه إعلان الله عليه. كان الوحي هناك إعلان الدينونة على الشعب وقادة البلاد. لكنني لا أعتقد أن هذا دليل على القول إنه كان في حالة نشوة.   
  
ج) عاموس 3: 1 الأمر الثالث المطلوب هو أسلوب الشخص الأول في الحديث النبوي. يتحدث أحد العلماء عما يسميه "الأسلوب الإلهي". بعبارة أخرى ، عندما يتكلم الأنبياء باسم الله ، فإنهم غالبًا ما يتحدثون بصيغة المتكلم كما لو كانوا الله أنفسهم.انظر إلى عاموس 3 كمثال فقط. عاموس 3: 1 يقول: "اسمعوا هذه الكلمة التي تكلم بها الرب عليكم يا بني إسرائيل ، على العائلة كلها ، لقد أخرجتكم من مصر". هناك أول شخص. إنه يتحدث باسم الله. "أنت فقط اخترت" ، "أنا" هو الله ، "من بين جميع قبائل الأرض ؛ لذلك سأعاقبك على كل الذنوب ". مرة أخرى ، "أنا" هي الله. لذا فإن استخدام ضمير المتكلم هو أمر شائع جدًا. الآن يقول بعض العلماء أن هناك دلائل على أن الأنبياء يتحدثون بنشوة لأنهم يعرّفون أنفسهم بالله. لا أعتقد أن هذا استنتاج ضروري على الإطلاق. هناك العديد من الأمثلة على الرسل الذين يوجهون رسالة بضمير المتكلم لا تعني أنهم في حالة نشوة. هذا يعني ببساطة أنهم يمثلون السلطة التي يتحدثون باسمها.   
  
د) 2 كجم. 18: 28-31 إذا ذهبت إلى 2 ملوك 18: 28-31 ، فهذا هو الوقت الذي يهدد فيه سنحاريب أورشليم في زمن حزقيا وتقرأ في الآية 28 ، "ثم وقف القائد ونادى بالعبرية: كلمة الملك العظيم ملك اشور. هذا ما قاله الملك: [سنحاريب] لا يخدعك حزقيا. لا يستطيع أن ينقذك من يدي. لا يقنعك حزقيا أن تتكل على الرب فيقول: الرب ينقذنا. لا تدفع هذه المدينة ليد ملك اشور. لا تسمع لحزقيا. هذا ما يقوله ملك آشور: اصنعوا السلام معي. "لاحظ أن الرسول يتحدث هنا وليس سنحاريب. ورسول سنحاريب يستعمل المتكلم الأول: "صلح معي وأخرج إليّ. ثم يأكل كل واحد من كرمه وتينته ويشرب من بئرته حتى آتي وآخذك إلى أرض مثل أرضك. هذا هو نفس الأسلوب الذي يستخدمه الأنبياء عندما يتحدثون باسم الرب. لذا فإن أسلوب الشخص الأول في الخطاب النبوي هو ببساطة أسلوب يوضح فيه الرسول أنه ليس كلماته الخاصة بل هو الشخص الذي أرسله. هذا لا يعني أنه في حالة نشوة من أجل القيام بذلك.  
 أرى أن وقتي قد انتهى ، سأقدم توضيحًا آخر من هذا النوع في المرة القادمة للنقطة 3. ، "بالتأكيد لا يمكن اعتبار كل شيء يُصنف على أنه سلوك منتشي من جانب الأنبياء الكنسيين كذلك."

كتبه إريك وولاك   
 التحرير الأولي بواسطة تيد هيلدبراندت  
 تحرير رئيسي بواسطة كاثرين إيلز  
 رواه تيد هيلدبرانت